

## المشكلات الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العراقية

أ.م.د. فاطمة إسماعيل محمود

fa.fatima1970@yahoo.com

جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية

### الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على المشكلات الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العراقية وللتحقيق هذا الهدف فقد قامت الباحثة بأجراء استبيان استطلاعي على عينة من الأسر في محافظة ديالى، وبعد جمع المعلومات وقراءة الأدبيات تكون المقياس النهائي والذي تضمن (٣٥) فقرة ووزع على عينة البحث الأساسية البالغ عددها (٢٥٠) أسرة ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة بعقوبة، واستخدمت الباحثة في تحليل نتائج البحث العديد من الوسائل الاحصائية منها :

- معامل ارتباط بيرسون لايجاد الثبات
- قانون الوسط المرجح لمعرفة مدى قوة الفقرات في المقياس

$$\frac{ك \times ٣ + ٢ \times ل + ١ \times ك}{٣ + ٢ + ١}$$

مج ن

$$\frac{\text{قيمة الوسط المرجح}}{\frac{١٠٠ \times \text{عدد الفقرات}}{\text{قانون الوزن المئوي}}}$$

وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

أهم المشكلات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العراقية تتمثل في :

١. ضعف الشعور بالولاء والانتماء الأسري .
٢. خرق في خصوصية الأسرة وتنشر مشكلاتها وأسرارها الخاصة .
٣. الخيانة الزوجية الإلكترونية .
٤. هدر الوقت في اتصالات جانبية بعلاقات اجتماعية وهمية .
٥. مشكلات مرضية لأطفال الأسرة أبرزها مشكلات التوحد والنطق .
٦. عزل أفراد الأسرة عن بعضهم ( الجزر الأسرية ) .

٧. التحول إلى ما يسمى عائلة القشر الفارغ .
٨. سيادة التفكير الفردي .
٩. الطلاق بكل أشكاله سواء الطلاق العاطفي الشرعي .
١٠. القضاء على وقت الفراغ الحر وعدم استثمار ( الفراغ الايجابي ) الكلمات المفتاحية : المشكلات الاجتماعية.

## **Social Problems Associated with Social Media Use in Iraqi Families**

**Assoc. Prof. Dr. Fatema Ismail Mahmoud**

**University of Diyala/ College of Basic Education**

### **Abstract**

The current research aims to identify the social problems associated with the use of social media in Iraqi family . To achieve this objective, the researcher conducted a preliminary survey on a sample of families in Diyala Governorate. After collecting data and reviewing relevant literature, a final questionnaire was developed, comprising 35 items, and distributed to a main sample of 250 families in the Baquba city area. The researcher used several statistical methods to analyze the results, including:

- Pearson's correlation coefficient to determine reliability.
- Weighted average to assess the strength of each item in the scale.
- Percentage weighting.

The findings revealed the following key social problems associated with social media use in Iraqi families:

1. Weakening of family loyalty and sense of belonging.
2. Violation of family privacy and the public sharing of personal problems and secrets.
3. Online marital infidelity.
4. Wasting time on virtual social interactions and superficial relationships.
5. Behavioral problems in children, most notably autism and speech disorders.

6. Isolation of family members from each other (family fragmentation).
7. Transformation into what is termed a "shell of a family".
8. Dominance of individualistic thinking.
9. Divorce in all its forms, including emotional and legal separation.
10. Elimination of free time and failure to utilize leisure time constructively.

**Keywords: social problems**

### الفصل الأول

#### أولاً : مشكلة البحث:

قربت وسائل التواصل الاجتماعي أو الحديثة بين الأشخاص المتباعدین جغرافیاً، ولكن المفارقة المدهشة أنها قربت المتباعدین، وأبعدت المتقربین فالماء يتواصل بأسیابیة وأستماع مع أشخاص من أقصیي الأرض، و تخصص لذلك أوقاتاً غالیة،ولكنه يستشغله أن يمر على أمه للأطمئنان عليها، أو أن يمنح أبناءه ساعة من نهار يتعرفون خلالها، أو أن يفارق مقعده ليتنزه مع أصدقائه الحقيقيين .

أن التأثيرات التي أحدثتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى الفرد والمؤسسات الاجتماعية بل المجتمع ككل أصبحت متعددة وممتدة التأثير في الحياة،أن تكنولوجيا المعلومات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتغييرات المجتمعية في قطاع من قطاعات العالم،وما لذلك من آنعكاسات على أسلوب الحياة، وطرائف التفكير والعادات والتقاليد والقيم والسلوكيات وألأخلاقيات للأفراد في كل مجتمع من المجتمعات .

لم يتوقع أحد تأثير التكنولوجيا المعلوماتية فقد بدأت صغيرة ولكنها أصبحت تشكل المجتمعات، فقد أستطاعت في فترة زمنية أن تؤثر في جميع مناحي الحياة التعليمية وأسیاسیة وأجتماعية وأقتصادية وأترفيهية وألأخلاقية وعلى قيم الفرد. (عادل ٢٠١٣-ص ٥)

وتشكل شبکات التواصل الالكترونية موضوعاً يقع في جانبين الأول يرى أن هذه المواقف فرصه للبشرية لتبادل الاتصال والمعرفة والقضاء على عوائق الزمن والمكان فتزید في تقارب الناس وترفع من درجة تفاعلهم وتنشئ علاقات اجتماعية جديدة وأجانب الآخر يرى أنها تشكل مصدر الحظر الحقيقي على العلاقات الاجتماعية وتؤدي إلى ميلاد مجتمع يحمل عوامل أقطيعة مع التقاليد الثقافية كما تؤدي إلى العزلة وتفكيك الحياة الاجتماعية،ويرى هؤلاء أن وسائل التواصل الاجتماعي قد أقتحمت الحياة العائلية بحيث قالت من فرص التفاعل والتواصل داخل الأسرة .

ومما يلفت النظر في الوقت الحاضر بين الأفراد استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة في أيصال أية رسالة مهما كان نوعها، حتى أصبح الأفراد غالباً لا يتواصلون عن طريق الفم مباشرة، وإنما يستخدمون وسائل اتصال حديثة، مثل الأنترنيت الهاتف النقال وذلك دون مراعاة لأية عوائق صحية أو نفسية أو اجتماعية على الفرد . ( ماجد - ٢٠٠٦ - ص ٢٠ )

أصبحت هذه التكنولوجيا لا تهدد التواصل في الأسرة فحسب، وإنما تهدد العلاقات الاجتماعية أيضاً، فأصبح الاتصال يقتصر على الجمل القصيرة بين أفراد الأسرة الواحدة التي تقضي بها الضرورة فعوض أن يتجاوز المراهق مع أمه أو أبيه على رغبات أو مشكلاته الدراسية والعاطفية فإنه يفضل التوجه والانحراف في عالم ( الأنترنيت ) ساعات طويلة .

وبمجرد وجود أجهزة التواصل الاجتماعي ( الهواتف النقال - كومبيوتر ) وغيرها من الوسائل الأخرى في البيت حوله إلى مكان عمل أضافي، لأن الفرد أصبح من خلأ وجود هذه الأجهزة وبكل أنواعها يمارس أغلب مهامه في البيت، مما ينقص من التواصل مع أفراد عائلته حتى زوجته، مما يجعل الزوجة تمل وتكره هذه الأجهزة، أو يمكن حتى التطلع في أعمال زوجها مما تخلق مشاكل وتطورها، كما أنها تضعف في جمع الأسرة في نشاطات مشتركة .

أن انعزال المراهق عن الآخرين لوسائل التواصل الاجتماعي رفيقاً له، فإن ذلك يشجعه على العزلة والوحدة الاجتماعية ويقلص من دائرة التفاعلات الاجتماعية، وكذلك يعرقل النمو النفسي وأجتماعي للطفل الذي يرتكز أساساً على الأشخاص المحيطين به، وكذلك تعزيز القيم الاجتماعية .

أن خطورة وسائل التكنولوجيا تكمن في اتساع الفجوة بين الأباء والأبناء وتنصي على كل أشكال الاتصال الأسري، فتختفي العلاقة القائمة على حرارة المشاعر وصدق الأحساس وتحل محلها تلك التي تتسنم بالجمود والنزاعات . ( طاؤس - بدون سنة - ص ٩ )

في ضوء ما تم التطرق إليه أعلاه، تأتي هذه الدراسة لرصد أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة العراقية .

#### أهمية البحث والحاجة إليه :

مما لا شك أن الأسرة هي العماد الهم الذي يقوم عليه أبنian الاجتماعي، وتعد العلاقات الأسرية القائمة بين أفراد الأسرة من أهم عوامل نجاح الحياة الأسرية، وقيام الأسرة بوظائفها على أكمل وجه .

ويرى العديد من الباحثين أن موقع التواصل الاجتماعي أثرت سلباً على العلاقات الأسرية وساعدت على اتساع الفجوة بين أفراد الأسرة و التفكك فموقع التواصل الاجتماعي و على رأسها ألفيس بوك و غيرها أصبحت أدماناً يمثل خطورة على الأسرة العربية و العلاقات

والتقارب والدفء الذي يتميز به المجتمعات العربية، كونها تتجه نحو تفتيت الجمهور وتقليل العلاقات الحقيقة لصالح العلاقات الأفتراضية .

يعتبر الأنترنيت تقنية من التقنيات الحديثة ووسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي مثله مثل كثير الوسائل الأخرى، ولعل ما يميز الأنترنيت عن غيره من وسائل الاتصال التكنولوجية الأخرى، هو مستوى التفاعل الذي يمكن المستخدمين الذين ينتشرون في أماكن متعددة من القوائم بارسال واستقبال ما يشاءون من المعلومات، فلقد أثرت تكنولوجيا المعلومات هذه في كثير من النواحي الاجتماعية في حياة المجتمعات الحديثة فدخلت هذه التكنولوجيا حاملة معها جملة من التفاعلات السلوكية والثقافية المرتبطة بها، والتي أسهمت بشكل مباشر في التأثير في الفرد والأسرة والمجتمع . ( جارح - ٢٠٠١ - ص ٨ )

وقد أدى هذا الاستعمال المفرط لشبكة الأنترنيت وخدماتها المختلفة إلى حصول ما يسميه ( فيليب بروتون ) (الثحالة الاتصالية ) ، وبالتالي إلى حدوث عدة مشاكل أسرية تؤثر على الأبناء . وهناك مخاطر عدّة يمكن أن تترتب عن الاستعمال المفرط للخدمات الالكترونية تاًك . المتعلقة بالجانيين الديني والأخلاقي حيث مناقشة مواقف تمس الأنسان من الجاني الديني والأخلاقي تؤدي إلى تدهور القيم الدينية والاجتماعية للأبناء . ( فأيز - ٢٠١٠ - ص ٣ )

مما أدى للقيام بهذا البحث لألقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا والتعرف على المشكلات الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العراقية وعلى العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة كما تؤدي إلى تفكك الحياة الاجتماعية داخل الأسرة . ( خالد - ٢٠٠٨ - ٢٠٠٨ - ص ١٢ )

#### أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي :

١. الكشف عن المشكلات الاجتماعية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الأسرة العراقية .

#### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بعينة من الأسر العراقية ضمن محافظة ديالى قضاء بعقوبة ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ .

#### المفاهيم العلمية المستهدفة في البحث :

١- **المشكلة الاجتماعية ( social problem )** عبارة عن موقف يتطلب معالجة أصلحية، فهي ترتبط بالجوانب المرضية وهي التي تترجم عن ظروف المجتمع أو البيئة الاجتماعية، وتستلزم تجميع الوسائل والجهود لمعالجتها .

ونعرف أيضاً بأنها أنحراف عن المعايير المتفق عليها في المجتمع تظهر في سلوك الفرد والجماعات . ( أبراهيم - ٢٠٠٩ - ص ٢٢٦ )

ويعرفها د. محمد عاطف غيث : أنها خلل يصيب الوظيفة Function دون البناء structure (من الأنترنيت).

ويعرفها د. الطاهر : بأنها أنحراف واقعي أو خيالي عن القاعدة الاجتماعية التي يعتز بها عدد كبير من الناس، أي أنها تتعلق بالقيم التي يقدسها الناس ولا يمكن الأحاطة بتلك القيم فهي أدنى صراع قيمي بين قيم كانت سائدة ومقدسة في المجتمع وبين قيم أخرى جديدة متصاعدة. (عني - ٢٠١٠ - ص ٨٠)

## ٢- وسائل التواصل الاجتماعي (social Media)

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنيت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، أو ما يعرف باسم (ويب) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئه مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتقام بلد، جامعة مدرسة، شركة ... الخ كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل رسائل الرسائل وألأطلاع على الملفات الشخصية للأخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي ينتجونها للعرض. (محمد - ٢٠١٢ - ص ١٦٣)

وتعرف أيضاً بأنها موقع الكترونية مبنية على أساس معينة تمكن الناس من التعبير عن أنفسهم والتعرف على أشخاص آخرين يشاركونهم الاهتمامات نفسها، ويمكن القول بأن شبكات التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والأهتمامات بالإضافة إلى تكوين صداقات جديدة من خلال أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة .

وتعتبر موقع الفيسبوك Facebook، وتويتر Twiter، وإنستغرام Instagram من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي المعروفة حالياً، وألهدف من استخدام هذه المواقع وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي هو ربط الناس بعضهم البعض خصوصاً من يرغبون البقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم بسهولة ومتابعة آخر الأخبار والأنشطة المعلقة بهم .(نها - ٢٠١٢ - ص ٩٦)

## الأسرة : FAMILY

تعرف الأسرة بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظمية يتكون من رجل وأمرأة بينهما رابطة زوجية مقررة وأبنائهم. (محمد - ٢٠٠٦ - ص ٩٣)

وتعرف أيضاً بأنها أرباط الشرعي والاجتماعي الذي يجمع رجلاً بأمرأة بعلاقة غريزية شرعية تضمن للطرفين حقوقهما، وألتزام كل طرف بواجباته ثم تتسع وتشمل ذرية الطرفين وأقارب كل منهما، فهي مؤسسة اجتماعية قائمة على مبدأ الشراكة بين الجنسين لتوفر لكل منهما حاجاته البيولوجية والغريزية ضمن حدود الدين والقانون، فتمنح الأطراف حقوقهم في الرعاية والأبوة لتبأ الشراكة بالتوسيع بالأنجذاب ودخول شركاء جدد لتسمى عندها بـ الأسرة النوأة

ويمكن اعتبار أقرب الطرفين من أصول وفروع وقرابات ضمن مكونات الأسرة لتكون النواة محتوة بأسرة أخرى تضم عناصر وعلاقات أكثر توسيعاً تسمى حينها الأسرة الممتدة (alukah.net/sharia).

## العلاقات الاجتماعية :

تعرف العلاقات الاجتماعية بأنها صورة من صور التفاعل الاجتماعي بين طرفين أو أكثر بحيث تكون لدى كل طرف صورة عن الطرف الآخر والتي تؤثر سلباً أو إيجاباً على حكم كل منهما للأخر، ومن صورة هذه العلاقات الصدقة والروابط الأسرية والقرابة وزملاء العمل والمعارف والأصدقاء (عثمان - ٢٠١٠ - ص ٢٧)

وتعرف أيضاً بأنها : نموذج التفاعل المتبادل الذي يستمر فترة معينة من الزمن تؤدي إلى ظهور مجموعات توقعات اجتماعية ثانية وتعتبر علاقة الدور المتبادل بين الزوج والزوجة والعلاقة بين المحل النفسي والمريض أمثلة على العلاقات الاجتماعية ( غيث - ٢٠٠٢ - ص ٤٣٧ )

## الفصل الثاني

## الأطّار النّظري - ودراسات سابقة

أن الحقيقة الثابتة في أي مجتمع لا تخلو من المشكلات الاجتماعية، فهي مرافقة للوجود الإنساني وأن وجود أي مجتمع بدون مشكلات اجتماعية هو مجتمع خيالي أو مثالي . وزاد الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية منذ النصف الثاني من القرن العشرين، وذلك لتنوع المشكلات وانتشارها، ويؤكد بعض الباحثين، بأن من واجب علم الاجتماع دوره يرتبط بشكل مباشر بحياة المجتمع وأفراده لما لها من انعكاسات مباشرة وغير مباشرة في التأثير على قدرات وأمكانيات الأفراد في القيام بأدوارهم الطبيعية في المجتمع .

يقول بول هرتون (عالم) أجتماع أمريكي (معاصر) أن المشكلة الاجتماعية نتاج ظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد لجعلهم يعدون الناتج عن الظروف المؤثرة عليهم غير مرغوب فيه ويصعب علاجه بشكل فردي أنما يتيسر علاجه من خلال الفعل الاجتماعي الجماعي، ومن خصائص الأنسان أنه اجتماعي يطبعه، فمنذ وجوده على وجه الأرض وهو يتحرك بمحركات تحركه منها محرك القيم، حيث تحدده علاقاته مع غيره، وقد يكتسب الطفل قيمه من الأسرة، ثم المدرسة، ثم المجتمع في الماضي وأصبحت هناك بدائل لهذه المؤسسات الاجتماعية، بل تراجعت هذه المؤسسات بدرجة كبيرة، وحل محلها أجهزة التكنولوجيا في تربية الأبناء.

ولعقود طويلة ظلت الأسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية تلعب دوراً أساسياً في تكوين مدارك الأنسان وثقافته، وتساهم في تشكيل منظومة القيم التي تتمسك بها وتحتاجها معلم تحد من خلالها مقومات السلوك الاجتماعي بما فيها علاقات الآباء والأبناء.

أمااليوم فقد أنتقل جزء كبير من هذا الدور إلى الشبكات الأنترنيت والهواتف النقالة وللألعاب الإلكترونية، الأمر الذي فتح أبواب أمام أنماط من التواصل الأفتراضي الذي حل محله الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة مما ساهم في توسيع الفجوة وتكريس الصراع بين جيلي الأباء والأبناء.

أن هذه التحويلات التكنولوجية أفرزت تفاعلات جديدة للعلاقات على صعيد الأسرة أدت إلى تعزيز العزلة والتأثير بين أفرادها.

التكنولوجيا أصبحت ذو تأثير كبير لا يُستهان به على العلاقات بين الأفراد في المجتمع، ولكنها أصبحت تؤثر على الروابط الأسرية بشكل مبالغ .

الفرد يستطيع أن يحقق معظم أهدافه من خلال الضغط على أزرار الأجهزة التكنولوجية المعقّدة مثل الأنترنيت و النقال وغيرها من الأجهزة الحديثة...الخ، واستعمال هذه الأجهزة في المجالات المختلفة تتطلب قضاء وقت طويل قد يصل لساعات وأيام بالإضافة إلى تركيز الذهني والعقلي مع الأجهزة .

أن استعمال شبكة المعلومات يقوم على الطابع الفردية وبعد أن كان الفرد يقوم بالنشاط كالتسوق ومشاهدة البرامج الترفيهية مع أسرته أصبح يقوم به بمفرده على شبكة المعلومات مما يخشى معه نشوء أجيال لا يجيد التعامل إلا مع الحاسوب الآلي، وقد أشارت إلى أن ٤٠٪ من الشباب الذين شملهم الأستطلاع، أفادوا أن الشبكة أثرت عليهم من الناحية الاجتماعية وجعلتهم أكثر انفراداً.

### وفي دراسة حديثة قام بها ساندرز وزملاؤه ( Sander Metal )

عن علاقة استخدام الأنترنيت بالاكتئاب والعزلة الاجتماعية، فقد أفادت هذه الدراسة أن مستخدمي الأنترنيت سجلوا انخفاضاً في التفاعل مع الوالدين (سوء كان الألب أو الألم) وهذا يعكس نوعاً من أنواع الأعطال في العلاقات الفردية داخل نطاق الأسرة الواحدة .

وتذهب الدراسة من أن الأنترنيت سوف يخلق موجة كبيرة من العزلة الاجتماعية، وأن العالم من الممكن أن يتحول إلى ذرأت دون وجود دور للعاطفة فيه، وأنه قد أصبح لدى الكثير من مستخدمي شبكة المعلومات أشخاص بدلاً لتكوين العلاقات الشخصية معهم، وهوؤلاء الأشخاص هم في الواقع موجودين عبر الشبكة، ولا توجد حاجة للتفاعل معهم وجهاً لوجه والذي على أثره يضعف من الاتصال وال العلاقة الاجتماعية المباشرة مع الأصدقاء والأقارب . (عادل-

(٢٠١٣-ص ١٠٨)

وفي دراسة التي أجرتها برينر (Brenner, 1998) حول علاقات الأفراد الاجتماعية داخل النطاق الأسري وخارجه خلال الثلاثين يوماً الأولى لاشتراكهم في شبكة الأنترنيت، وجد الباحث

تدنياً في الروابط الاجتماعية داخل الأسرة حيث لم يعد هناك المجتمع حول مائدة الطعام أو النزهة الاجتماعية أو المشاركة في المناسبات داخل الأسرة أو خارجها .

وفي الدراسة التي قام بها روبرت كروت (Robert Krat) وزملاؤه في جامعة كارينجي ميلون (Carnegie Mellon) 1999 والتي قاما فيها بعمل تقديرات للأشخاص قبل تعاملهم مع الكمبيوتر حول حياتهم الاجتماعية والعائلية، ثم قاما بعد ذلك بعمل لنفس التقديرات بعد عام من التعامل مع الكمبيوتر ثم بعد عامين يصلوا إلى نتيجة هامة أنه في الوقت الذي كان يزداد فيه السلوك أستخدام الكمبيوتر وأنتقل بين موقع الشبكة كأن يتافق السلوك الاجتماعي المبادر أفراد الأسرة ومع الجيران الأصدقاء المقربين، حيث بدأت تظهر أسئلة عدّة من تفكك ومع الروابط الاجتماعية . (منصور ٢٠١٣-ص ١٠٨)

وأيضاً من الآثار الاجتماعية السلبية لـ تكنولوجيا المعلومات هو ظاهرة (التفريد ) (العزلة الاجتماعية) . وهذا يعني غياب التفاعل الاجتماعي، حيث أن الثورة المعرفية وـ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد تضعف من التماسك والتلاحم الذي يتسم به مجتمع العالم العربي وتزيد من التفتت والتفكك الأسري، لأن الأفراد أصبحوا يتعاملون ويتفاعلون مع أجهزة تكنولوجية وليس تفاعلاً مباشراً مع الأفراد .

دراسات عراقية سابقة :

- د.م. زينب عبد الله محمد - م. بروين حسين علي - مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية العراقية ٢٠١٨-ص ٤٦٥

تناولت هذه الدراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي سلباً على الأسرة العراقية، وأحدثت خللاً في علاقات أفرادها وغيّرت بعض سلوكياتهم وساعدت على انتشار التفكك الأسري، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والخلل الذي تحدث في العلاقات الأسرية كعلاقة الزوج بزوجته وعلاقة الأبناء بآباء .

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بأعداد استبيانه وطبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (٨٠) من أسر الموظفين والموظفات في مجمع كليات باب المعظم، وتوصلت إلى النتائج الآتية :

- ١- لم تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على ضعف العلاقة العاطفية بين الزوج والزوجة نظراً لأن متوسط أعمار المبحوثين من الأزواج بلغ (٤٢) عاماً .
- ٢- أن نسبة (٦٥%) من المبحوثين أكدوا على زيادة الفجوة بين الآباء والأبناء .
- ٣- أن (٥٥%) من المبحوثين يؤيدون أن وسائل التواصل الاجتماعي وأنشغال الأبناء بها أدت إلى انتشار مفاهيم الاستقلالية والحرية وعدم تدخل الأهل بأمورهم الشخصية .

٤- أن (٤٥%) من المبحوثين أكدوا أن عدم الاهتمام العاطفي من الآباء يؤدي إلى البحث عن ذلك الدافع العاطفي في موقع التواصل الاجتماعي بدلاً منهم .

الأهـام بـنـت فـريـج - أثـر أـسـتـخـدـام الـأـنـتـرـنـيـت عـلـى الـعـلـاقـات الـأـسـرـيـة بـيـن أـفـرـاد الـأـسـرـة الـأـسـعـودـيـة فـي  
مـحـافـظـة حـدـة - ٢٠٠٤

هدفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام الأنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية، وأشتملت عينة البحث على (٢٠٠) أسرة في محافظة جدة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١. يع تأثير الأنترنيت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة في مجتمع الدراسة تأثير محدود وسيط.

٢. تصنف المجموعتين تقريباً تنظمن استخدامهم للأنترنيت بمستوى متوسط لجقون لرقابة متوسطة . كما أنهم يخضعون لرقابة متوسطة .

٣. ارتفاع نسبة أفراد العينة للذين يرون أن الأنترنيت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقياً .

٤. توجد فروق معنوية ذات دلالة أحصائية بين جنس الأزواج وبين تأثير استخدام الأنترنيت على العلاقة بينهما .

5. توجد ضرورة معنوية ذات دلالة معنوية بين مدة استخدام الزوج للأنترنت وبين تأثير ذلك الأستخدام على العلاقة فيما بينه وبين زوجته.

٦. أتضح وجود علاقة أرتباطية طردية معنوية بين حدة استخدام الأبناء للأنترنيت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة بين الوالدين والأبناء من وحمة تطر الوالدين . (الأهام - ٤ - ٢٠٠)

ص (٨٠)

حملى خضر سارة تأثير الأتصال عبر الأنترنيت فى العلاقات الاجتماعية :

أجرت هذه الدراسة من قبل حلمي خضر ساري عام (٢٠٠٣) وطبقت في المجتمع القطري على عينة من الشباب في مدينة الدوحة من كلا الجنسين بلغ حجمهما (٤٧١) وتهدف الدراسة إلى معرفة الأبعاد الاجتماعية والثقافية التي تركها الأنترنت بوصفها وسيلة اتصال حديثة في المجتمع على علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع معارفهم وأصدقائهم إضافة إلى محاولتها معرفة الخصائص الثقافية للأنترنت وقد أعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي، وتم استخدام أداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى:

١. وجود ما نسبته (٦٠,٢٨%) من أفراد العينة قد تحدوا أليات الضبط الأسري وألجتماعي وقاموا بقاءات مباشرة وجهاً لوجه بمن تعرفوا إليهم عبر الأنترنت غير أبهين بالعواقب المترتبة على فعل هذه اللقاءات المحظورة أجتماعياً.
٢. نجم عن استخدام الشباب للأنترنت تراجع في مقدار التفاعل اليومي بينهم وبين أسرهم، وترجع في عدد زيارتهم لأقاربهم.
٣. أن هناك حالة من العزلة وألغطراب النفسي بين الشباب بأعد بينهم وبين مجتمعهم، أذ بلغت نسبة من شعر منهم بهذه الحالة (٤٠، ٣%) وفي نفس الوقت يعمل الأنترنت على تقرب البعيدين مكانياً عبر اختراق المسافات الجغرافية بين ما (٦٧، ١%) منهم لتشعرهم بالقرب النفسي من أسرهم وعائلاتهم الذين يعيشون في خارج الوطن . (حلي - ٢٠٠٣ - ص ٥٥) دراسات أجنبية :

دراسة روبرت كروت وزملاؤه - **تأثيرات النفسية وأجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية الأسرية الأمريكية .**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأثيرات النفسية وأجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الاجتماعية الأمريكية، وتضمن مجتمع الدراسة (٧٣) أسرة، وتوصلت الدراسة إلى تراجع اتصال أفراد الأسرة فيما بينهم فضلاً عن تراجع نشاطاتهم الاجتماعية مع محیطهم الاجتماعي، وأيضاً وجود علاقة بين طول مدة الاستخدام وشعور الفرد بأكبة والحزن . (الخولي - ٢٠٠٣ - ص ٢١١)

#### دراسة ميشيل فأشون

أجرى هذه الدراسة ميشيل فأشون عام (٢٠١٠) وقد طبقت على عينة قوامها (١٦٠٠) شاب من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الأستبيان لجمع المعلومات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

١. أن أكثر من نصف من الأشخاص البالغين الذين يستخدمون موقع من بينها (الفيسبوك واليوتيوب) قد أعترفوا بأنهم يقضون وقتاً أطول على شبكة الأنترنت من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم .
٢. أظهرت الدراسة أيضاً أنهم يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفاز كثيراً، وأن شبكات التواصل الألكترونية قد غيرت حياتهم ٥٣% من أفراد العينة . (Michale-2010)

(p.45)

## الفصل الثالث

## الأجراءات المنهجية للبحث

يتضمن هذا الفصل استعراضاً لأجراءات البحث التي تتناول أعداد أدلة المقياس التي تتسم بالصدق والموضوعية، وتحدد عينة البحث، وأستخدام الوسائل الأحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها وكما يلي :

**أولاً: مجتمع البحث وعينته الأساسية :**

يتكون المجتمع الأحصائي للبحث الحالي من عينة من الأسر العراقية في مدينة بعقوبة وقد اختير عشوائياً عدد من الأسر لتحديد عينة البحث وجدول رقم (١) يوضح ذلك.

وقد تم تحديد عينة البحث المكونة من (٢٥٠) أسرة تم اختيارهم ضمن الرقعة الجغرافية لمدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى .

جدول رقم (١) عينة البحث الأساسية

نوع العينة	المنطقة	النوع
٥٠	حي المصطفى	١
٥٠	بعقوبة المركز	٢
٥٠	بعقوبة الجديدة	٣
٥٠	حي المعلمين	٤
٥٠	المفرق	٥
٢٥٠	المجموع	

## ثانياً : أدلة البحث :

تعد أدلة البحث عنصراً أساسياً تعتمي بها الباحثة لحل مشكل معينة، مما يتبع على الباحث اختيار أنساب الأدلة التي تتوافق على طبيعة المشكلة المدروسة، ومن أجل التعرف على تأثير الأنترنيت على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة قامت الباحثة باستبيان استطلاعياً (\*) مفتوح تضمن سؤالاً واحداً هو ( برأيك ما أهم المشكلات الاجتماعية التي تواجهها الأسرة في علاقتهاً الاجتماعية مع أعضائها ) .

باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (\*\*) على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) أسرة عراقية، وبعد جمع الأجابات حولت إلى فقرات، وتكون من خلالها الاستبيان النهائي للبحث والذي تضمن (٤٠) فقرة، وبعد عرضها على الخبراء والمحكمين (\*\*\*) تم الأبقاء على (٣٥) فقرة، وحذفت (٥) فقرات، ولذلك أصبح المقياس النهائي يتضمن (٣٥) فقرة

( \*) انظر ملحق رقم (١)

( \*\* ) انظر ملحق رقم (٢)

**ثالثاً: صدق المقياس :****-الصدق الظاهري:**

تم استخراج الصدق الظاهري بعد عرضه على عدد من الخبراء، وفي ضوء أراء الخبراء فقد نالت فقرات المقياس موافقة أغلبية المحكمين.

**-الثبات:**

استخرجت الباحثة ثبات الأداة بطريقة إعادة الأختبار حيث تطبيق المقياس على عينة بلغت (٥٠) أسرة اختير عشوائياً من منطقتين وقد أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين، وحسب معامل الارتباط بيرسون فقد بلغ معامل الثبات الكلي (٨٠،٠٠) وهذا دليل على أن المقياس تم ثباته جيد واستقرار مناسب، ووضعت ثلاثة بدائل للأجابة على المقياس وهي (موافق عليها بدرجة كبيرة جداً، موافق عليها بدرجة قليلة، لا أوفق)، وأعطيت الدرجات التالية للبدائل وهي (١-٢-٣) على التوالي .

**التطبيق النهائي:**

بعد التحقيق من صدق الثبات والمقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة المكونة من (٢٥٠) أسرة عراقية، واستغرقت عملية التطبيق أسبوعان من ٢٠٢٤/١٠/١ ولغاية ٢٠٢٤/١٠/١٥ .

**الوسائل الأحصائية المستخدمة في البحث**

١ - قانون الوسط المرجح لمعرفة مدى قوة الفقرات في المقياس:

$$ك = \frac{1 \times ٤ + ٢ \times ٣ + ٤ \times ٢ + ٣ \times ١}{١٠}$$

مج ن

٢-قانون الوزن المئوي :

قيمة الوسط المرجح

١٠٠×

عدد الفقرات

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث وتفسيرها :

ستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها بعد أن تم تحليل استجابات العينة ومن ثم مناقشتها في ضوء أهداف البحث:

**الهدف الأول :** لغرض التحقيق من الهدف الأول الذي يرمي إلى التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العراقية، حيث أوضحت النتائج في جدول

رقم (٢) وبعد تطبيق قانون الوسط المرجع لمعرفة مدى قوة الفقرات، حصلت الفقرات على القيم وألوزان الآتية وكماً موضح في الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) يوضح المشكلات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العراقية

الرقم	الافتراض	القيمة	الوسط	الوزن المئوي
١	ضعف الشعور باللاؤاء والانتماء الأسري	21.6	21.6	60
٢	القصير في أداء الواجبات الأسرية	21.5	21.5	59.7
٣	تزداد درجة العصبية والغضب في التعامل بين أفراد الأسرة وتكثر الخلافات	20.8	20.8	57.7
٤	ضعف العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة .	19.1	19.1	53
٥	عزل أفراد الأسرة عن بعضهم (الجزء الأسري)	18.8	18.8	52.2
٦	ضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية	18.7	18.7	51.9
٧	القضاء على وقت الفراغ الحر وعدم استثمار وقت الفراغ الأيجابي	18.6	18.6	51.6
٨	الأصابة ببعض الأمراض النفسية جراء الساعات الطويلة في التواصل الاجتماعي	18.6	18.6	51.6
٩	خلق الغيرة القاتلة التي تؤدي إلى الطلاق أحياناً	18.6	18.6	51.6
١٠	الأنانية وأسلوب الفردي	18.3	18.3	50.8
١١	التورط في العلاقات العاطفية	18.3	18.3	50.8
١٢	التأثير الاجتماعي بين الزوجين	18.3	18.3	50.8
١٣	الخيانة الزوجية الألكترونية	18.3	18.3	50.8
١٤	الأغتراب الأسري	18.2	18.2	50.5
١٥	هدر الوقت في اتصالات الألكترونية بعلاقات اجتماعية وهمية	18.1	18.1	50.2
١٦	حرق في خصوصية الأسرة ونشر مشكلتها و أسرارها الخاصة	18	18	50
١٧	سلبت الأسرة لحظات الاجتماع الدفينة وأجملية	18	18	50
١٨	تهجين القافية السائدة والتخل عن الكثير من القيم وألتجاهات الأساسية	18	18	50
١٩	التطبعات الحالمة وتمثيل الأفكار والثقافات الغربية	18	18	49.7
٢٠	ضعف التماسك الأسري (النكك الأسري)	17.9	17.9	58.6
٢١	الطلاق بكل أشكاله سواء الطلاق العاطفي أو الشرعي	15.5	15.5	47.2
٢٢	قلة المناقشات والحوارات الأسرية	17	17	47.2
٢٣	تقليد الثقافات الأخرى مما يؤدي إلى خلق مشكلات ثقافية	17	17	47.2

٤٧.٢	١٧	الأبعاد عن روح الجماعة	٢٤
٤٦.١	١٦.٦	اضطراب في توزيع الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة	٢٥
٤٦.١	١٦.٦	التلصص على الصور والفيديوهات ومحاولة سرقتها الكترونية	٢٦
٤٦.١	١٦.٦	التراجع في الأداء المدرسي وألمهني	٢٧
٤٦.١	١٦.٦	سيادة الخيال الفردي والأبعاد عن الواقع الاجتماعي	٢٨
٤٦.١	١٦.٦	قلة معدلات الرياضيات الأسرية مع الأقارب	٢٩
٤٦.١	١٦.٦	الأبعاد عن الاحترام المتبادل وعدم تقبل الرأي العام	٣٠
٤٦.١	١٦.٦	أهمال الطرف الآخر وعدم التحدث معه أو تجاهله	٣١
٤٦.١	١٦.٦	أدى إلى توسيع الفجوة والصراع بين الأباء والأبناء	٣٢
٤٤.١	١٥.٩	تدخل الوجبات والحقوق التي يتمتع بها كل فرد من أفراد الأسرة	٣٣
٤٣	١٥.٥	سيادة التفكير الفردي	٣٤
٤٢.٢	١٥.٢	التحول إلى ما يسمى عائلة (القشر الفارغ)	٣٥

٢- بعد تطبيق قانون الوسط المرجح لفقرات المقياس وأوزن المئوي، وجدنا بأن الفقرة رقم (١) وهي ( ضعف الشعور بالولاء والانتماء الأسري ) ( \* )

حصلت على أكبر قيمة الوسط مرجح وهي (٦٠،٢١) وزن مئوي (٦٠)، حيث نلاحظ أن أغلبية أفراد الأسرة يعيشون في عزلة تامة عن بعضهم البعض ويشعرون أنهم ينتمون إلى (الفيس وإلى اللعبة وإلى الفايير و الماسنجر ) أي أن انتمائهم قاصراً على هذه وليس انتماء لبعضهم البعض، فقط ينتمون إلى البيت والنوم والأكل فقط.

وحصلت الفقرة رقم (١٢) وهي (القصير في أداء الوجبات الأسرية أيضاً على أعلى قيمة وسط مرجح وهي (٥٠،٢١) وزن المئوي (٥٧،٥٩)، وهذا ما نلاحظه في أهمال الزوجة لزوجها والتقصير في واجباتها الزوجية، وأهمال الزوج لأبنائه وعدم متابعة مستواهم الدراسي ولا حياتهم اليومية وعلاقتهم مع الأصدقاء .

وحصلت الفقرة (٣٣) وهي تزداد درجة العصبية والغضب في التعامل مع أفراد الأسرة وتكثر الخلافات على أعلى قيمة وهي (٨٠،٢٠) وزن المئوي (٧٧،٥٧)، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات على أن أشعة أجهزة الموبايل وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على الأنسان في جعله عصبياً طوال وقته ويشعره بخالة من الغضب، متعدد في اتخاذ قراراته وذلك لأن أبدال مشغول بأمور أخرى .

( \* ) (العلاقة الاجتماعية داخل الأسرة أو الصلات تتضمن الاعتماد المتبادل ) وهي تعني أن أرادة أحد الطرفين تؤثر في أرادة الفرد الآخر فتحفظها أو تعوقها انظر النظريات الاجتماعية - د. قيس النوري د. عبد المنعم الحسني (١٩٨٥).

وحصلت الفقرة رقم (١٥) وهي مشكلات مرضية للأطفال الأسر أبرزها مشكلات التوحد وعدم النطق على أعلى قيمة وسط مرجح وهي (٢٠) وزن مئوي (٥٥)، وهذه المشكلات ما تسمى بأمراض العصر؛ لأنها ينفرد بنفسه طوال الوقت لا يتكلم مع أهله في أحاديث عائلية مما يؤدي إلى التوحد وعدم النطق.

وحصلت الفقرة رقم (١٣) أيضاً على أعلى قيمة وسط مرجح وهي (ضعف العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر) وهو (١٩) وزن مئوي (٥٣)، نعم ضعفت العلاقات الأسرية؛ لأن كل فرد من أفراد الأسرة أصبح يفكر في أقامة علاقات أخرى مع أطراف أخرى وقد تكون علاقات لا شرعية، فلابد له ولديه وقت لتطوير وتنمية علاقاته مع أفراد أسرته.

في حين حصلت الفقرة رقم (٣٤) و (٣٦) على أقل قيمة وسط مرجح وهما (أهمال الطرف الآخر وعدم التحدث معه أو تجاهله) و (أدى إلى توسيع الفجوة والصراع بين الأباء والأبناء) وقيمة الوسط المرجح هي (٦١٦) وزن مئوي (٤٦)، يمكن القول أن أهمال الطرف الآخر من قبل الزوج والزوجة وعدم التحدث معه أو تجاهله حالة متكررة يومياً وأصبحت في حياتنا العامة، فلابد أن تحصل هذه الفقرة على أقل قيمة، لأن أصبحت أشياء أخرى كثيرة، أو مشكلات أخرى كثيرة ظاهرة على العامة، واتساع الفجوة بين الأباء والأبناء أيضاً أصبحت قديمة؛ وذلك بسبب التطور العلمي والتكنولوجي الذي غير العالم منذ عقود كثيرة، وأصبحت العديد من القيم والعادات القديمة غير موجودة في قاموس الأشياء وأصبحت معايير الأصدقاء هي التي تتمشى عند الشباب.

وحصلت الفقرة رقم (٣) و (١٩) على أقل قيمة وسط مرجح وهي على التوالي (تدخل الواجبات والحقوق التي يتمتع بها كل فرد من أفراد الأسرة) و (سيادة التفكير الفردي) و (التحول إلى ما يسمى عائلة القشر الفارغ) والقيمة هي (٩١٥) وزن مئوي (٤٤)، و (٥١٥) وزن مئوي (٤٣) و (٢١٥) وزن مئوي (٤٢)، بما أن التطور العلمي والتكنولوجي قد غزا العلاقات الأسرية فيما التألي سوف يؤثر ذلك على الواجبات والحقوق لكل فرد من أفراد الأسرة، وأصبحت الأسرة تسمى عائلة القشر الفارغ؛ لأن هذه الأسرة أصبحت تحت سقف واحد ولكن هذا السقف يحمل الأسماء فقط بينما العلاقات والتواصل والترابط أصبح في طي النسيان، لا تشمل هذا القول جميع على كافة الأسر، ولكن يمكن القول أن كثير من الأسر تعاني من هذه المشكلات.

### النوصيات

١. لابد من عقد جلسات نقاشية واسعة خاصة على مستوى الأسرة الواحدة، فيعرض كل طرف مبادراته ومعاييره أمام الطرف الآخر.
٢. الأستماع إلى مختلف الأفكار والخبرات.

٣. يعبر كل فرد بحرية عن رأيه لأيجاد همزة الوصل والتقرير بين وجهات النظر .
٤. أن يحدد وقت للتواصل الاجتماعي وأستخدام التكنولوجيا، فهذا أمر مهم من أجل التواصل مع الخارج.
٥. تحديد نشاطات محببة لكل أفراد الأسرة للتجمع حولها يومياً .
٦. من المهم أخذ أجزاء من وسائل الاتصال والسفر والتجمع العائلي لقضاء أوقات جميلة وصحية .
٧. ضرورة توعية أفراد المجتمع من ناحية الاستغلال الأمثل لوسائل التواصل الاجتماعي، لما يعود عليهم وعلى مجتمعاتهم بالنفع .
٨. ضرورة التأكيد على دور الآباء والأمهات في رعاية ووقاية الأبناء من مخاطر الأنترنت من خلل التوجيه والرقابة والتنظيم .

### المقتضيات

- ١- إجراء دراسة مماثلة عن المشكلات النفسية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة العرافية.
- ٢- إجراء دراسات مماثلة عن المشكلات الاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب العراقي .

### المصادر

١. ابراهيم باش - ٢٠٠٩ - المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية . دار الشروق للنشر والتوزيع - عمان - الأردن - ط ١ .
٢. ابراهيم عثمان - ٢٠١٠ - مقدمة في علم الاجتماع دار الشروق لنشر والتوزيع - عمان - (٢٠٠٤).
٣. الحمصي، فائز، ٢٠١٠ - استخدم الأنترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مجلة المنارة - المجلد ١٣-عدد ١ .
٤. خالد محمد بن سعود - ٢٠٠٨ - تقنية الاتصال الحديثة بين القبول والمقاومة، المملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الأول للتقنيات والاتصال والتعبير الاجتماعي، كلية الأدب .
٥. د. عادل منصور - جيهان عبد الهادي - ٢٠١٣ - التربية التكنولوجيا - لأطوار المفاهيمى لمتطلبات التحقيق إليات التفعيل المكتب الجامعي الحديث ط ١.
٦. د.قيس النوري - عبد المنعم الحسيني - ١٩٨٥ - النظريات الاجتماعية مطابع جامعة الموصل.
٧. د.م. زينب عبدالله محمد - م. بروين حسين علي - ٢٠١٨-مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية العرافية، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد ٢٤ ، العدد ١٠١ .

٨. سناء الخولي -٢٠٠٣- التغيير الاجتماعي الحديث - الأسكندرية - دار المعرفة الجامعية.
٩. طاؤس وأزي، أ. عادل يوسف - وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الأباء والأبناء والآباء والأبنية وألآباء (النقال أنموذجاً) - الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي - كلية العلوم الإنسانية .
١٠. العسفان، جارح - ٢٠٠١ - تأثير الفيسبوك على طلبة السعودية رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الملك سعود - الرياض.
١١. علي أبو حميدي، أهمية الأسرة ومكانتها وشبكة الألوكة، من الأنترنيت.
١٢. غني ناصر حسين القرشي - ٢٠١٠ - محاضرات في مادة المشكلات الاجتماعية - جامعة بابل - كلية الأدب - قسم الاجتماع .
١٣. ماجد بوشليبي - ٢٠٠٦ - ثقافة الأنترنيت وأثرها على الشباب ثقافة الأنترنيت وأثرها على الشباب - دائرة الثقافة والعلوم الشارقة - جامعة الشارقة .
١٤. محمد جاد المولى - ٢٠١٢- تأثير الأعلام البديل على تداول المعلومات في مصر - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الأعلام - جامعة القاهرة .
١٥. محمد عاطف غيث - ٢٠٠٢- قاموس علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية .
١٦. محمد عاطف غيث - ٢٠٠٦- قاموس علم الاجتماع - دار المعرفة الجامعي.
١٧. معن خليل العمر - ٢٠٠٨- علم المشكلات الاجتماعية - دار الشرق للنشر والتوزيع الأردن، ط١.
١٨. ألهام بنت فريح بنت سعيد - ٢٠٠٤- أثر استخدام الأنترنيت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة - السعودية - رسالة ماجستير غير منشورة .

#### المصادر الأجنبية:

- 1- Vensoon, Michale(2010) (Facebook and and the invasion of technological communities), NewYork.

#### مصادر الأنترنيت

- ١- علي بن عبده بن شاكر - أهمية الأسرة ومكانتها - 4-4-2013 - [alukah.net/sharia](http://alukah.net/sharia)
- ٢- نها نبيل محمد السدودي - ٢٠١٢- دور موقع التواصل الاجتماعي في أدرك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة يناير ٢٥ يناير - ٢٠١١ - رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية .